« سورة آل عمران »

ذكرنا فى باب البسملة مذاهب القراء العشرة فيما يجوز بين السورتين من الأوجه.

« آلمَ الله » مده لازم، وقرأ جميع القراء بإسقاط همزة الجلالة وصلا وتحريك الميم بالفتح تخلصا من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح دون الكسر مع أن الأصل يحرك للتخلص من الساكنين أن يكون تحركه بالكسر مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ولخفة الفتح، ويجوز لكل القراء حالة الوصل وجهان المد نظرا للأصل وعدم الاعتداد بالعارض والقصر اعتدادا بالعارض. وقرأ زبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ألف ولام وميم. ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل فى ميم وعدم جواز القصر فيه، لأن سبب القصر، وهو تحرك ميم قد زال بالسكت، كما يترتب عليه إثبات همزة الوصل حالة الوصل. فتنبه.

« لا يخفى عليه شىء » فى شىء المرفوع لحمزة وهشام وقفا ستة أوجه النقل والإدغام وعلى كل السكون المحض والإشمام والروم.

« يصوركم » رقق ورش راءه.

« فى الأرض، ولا فى السمآء » فى الأرض.. كيف يشآء، لا يخفى ما فيه وصلا ووقفا لورش وحمزة وهشام.

« منه » وصل الهاء ابن كثير.

« هن » وقف عليه يعقوب بهاء السكت.

« كدأب » « رأى العين »، لا يخفى ما فيها من الإبدال للسوسى وأبى جعفر مطلقا وحمزة وقفا.

« ستغلبون وتحشرون » قرأ الأخوان وخلف بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب فيهما.

« وبئس » أبدل همزه ورش والسوسى وأبو جعفر مطلقا وحمزة عند الوقف.

« فئتين، فئة » أبدل همزه ياء خالصة أبو جعفر مطلقا وحمزة وقفا.

« كافرة » رقق الراء ورش.

« يرونهم » قرأ المدنيان ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة. « مثليهم » ضم الهاء يعقوب فى الحالين.

« يؤيد » قرأ ورش وابن جماز بإبدال الهمز واوا خالصة مطلقا وحمزة عند الوقف فقط.

« من يشآء إن » أدغم خلف عن حمزة النون فى الياء بلا غنة، والباقون مع الغنة. وقرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء وعنهم إبدالها واوا خالصة والباقون بالتحقيق وقد تقدم نظيره، ووقف حمزة وهشام على « يشآء » لا يخفى.

« لعبرة » رقق الراء ورش.

« المآب » فيه البدل لورش وهو ظاهر وإن اجتمع مع الدنيا، فإن وصل بما بعده كان لورش فيه أربعة أوجه وهى معلومة الفتح وعليه القصر والمد وكل منهما مع السكون والروم فتصير أربعة والخامس التوسط مع السكون المحض باعتبار العروض ويمتنع معه الروم لأنه التوسط إنما جاز للوقف فقط.

والتقليل فى الدنيا وعليه فى الماب التوسط والمد وكل منهما مع السكون والروم، ويجوز القصر مع السكون المحض نظرا للعروض أيضا، ولحمزة فى الوقف عليه تسهيل الهمزة قولا واحدا وله أربعة العارض وهى معلومة.

« المآب » آخر الربع.

الممـــال

الشهادة: ورحمة وكافرة للكسائى عند الوقف عليها بلا خلاف. مولانا هدى، لدى الوقف لا يخفى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ومولى على وزن مفعل فلا تقليل فيه للبصري. الكافرين بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى ورويس والتقليل لورش، النار الأبصار بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى ورويس والتقليل لورش. التوراة بالإمالة للبصرى وابن ذكوان والكسائى وخلف فى اختياره، وبالتقليل لورش وحمزة بلا خلاف فيهما ولقالون بالخلاف. والوجه الثانى لقالون الفتح، للناس معا والناس لدورى البصرى

وأخرى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش، الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

المدغم

« الصغير » فيغفر لمن واغفر لنا، أدغمه السوسى بلا خلاف والدورى عن أبى عمرو بخلاف عنه. ويعذب من، قرأ ورش والمكى بالإظهار والباقون بالإدغام، وذكر الشاطبى الخلاف لابن كثير خروج منه عن طريقه فلا يقرأ له بالإظهار من طريقه فتأمل.

ولا يخفى على فطنتك أن خلاف القراء فى فيغفر لمن، يعذب من حيث الإظهار والإدغام إنما هو لمن يقرءون بالجزم، وأما من يقرأ بالرفع فى الفعلين فلا خلاف عنه فى الإظهار فيهما.

« الكبير » المصير لا يكلف الله، الكتاب بالحق، زين للناس، والحرث ذلك.

« قل أؤنبئكم » قرأ قالون وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو مع إدخال ألف بينهما. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأ الباقون بالتحقيق من غير إدخال.

وقد اجتمع لحمزة فى هذه الكلمة ثلاث همزات: الأولى مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل رسما. والثانية مضمومة بعد فتحة وقد وقعت متوسطة بزائدة والثالثة مضمومة بعد كسرة وهى متوسطة بنفسها، أما حكم الهمزة الأولى فقد سبق أن لخلف فى الوقف على ما ينقل فيه ورش ثلاثة أوجه: النقل كورش والتحقيق مع السكت. وتركه وأن لخلاد فيه وجهين النقل والتحقيق بلا سكت. وأما الهمزة الثانية ففيها لحمزة وقفا التسهيل بينها وبين الواو. وفيها الإبدال ياء خالصة علي مذهب الأخفش وعلى هذا يكون لخلف عن حمزة فى هذه الكلمة أثنا عشر وجها وذلك أن له فى الأولى ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع السكت وتركه، وعلى كل من هذه الثلاثة تحقيق الثانية وتسهيلها فتصير الأوجه ستة وعلى كل من هذه الستة تسهيل الثالثة وإبدالها ياء خالصة فتصير اثنا عشر وجها يمتنع منها وجهان على النقل وهما تحقيق الثانية مع وجهى الثالثة فيكون الصحيح المقروء به من هذه الأوجه عشرة فقط: أربعة على السكت وهى تحقيق الثانية وتسهيلها،

وعلى كل تسهيل الثالثة وإبدالها ياء. وأربعة على التحقيق بلا سكت وهى هذه أيضا.

واثنان على النقل وهما تسهيل الثانية مع تسهيل الثالثة أو إبدالها ياء. وأما خلاد فله ستة أوجه فقط التحقيق من غير سكت فى الأولى مع الأوجه الأربعة السابقة، والنقل فى الأولى بوجهيه السابقين.

« ورضوان » قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها.

« إن الدين » قرأ الكسائى بفتح همزة إن والباقون بكسرها.

« وجهى لله » قرأ المدنيان والبصرى بإثبات الياء وصلا وقرأ يعقوب بإثباتها فى الحالين والباقون بحذفها وصلا ووقفا.

« ءأسلمتم » مثل ءأنذرتهم فى الحكم سواء بسواء.

« النبيين » قرأ نافع بالهمز والباقون بالإبدال.

« بصير » رقق الراء ورش.

« ويقتلون الذين قرأ حمزة بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء والباقون بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء، ولا خلاف فى الموضع الأول وهو: ويقتلون النبيين أنه يقرأ كقراءة غير حمزة فى الموضع الثانى.

« ليحكم بينهم » قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف والباقون بفتح الياء وضم الكاف.

« الميت » معا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بتخفيف الياء ساكنة والباقون بتشديدها مكسورة.

« تقاة » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن مطية، والباقون بضم التاء وفتح القاف وبعدها ألف.

« ويحذركم » فيه ترقيق الراء لورش.

« من خير» أخفى أبو جعفر النون فى الخاء مع الغنة وأظهرها غيره بلا غنة.

الممـــال

النار بالأسحار، النهار، بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى والتقليل لورش. الكافرون معا للبصرى ودورى على ورويس والتقليل لورش. جآءهم لابن ذكوان وحمزة وخلف. الناس لدورى البصرى. الدنيا للأصحاب والتقليل للبصرى بلا خلاف ولورش بخلف عنه. يتولى تقاة للأصحاب. والتقليل لورش بخلفه.

المدغـــم

« الصغير » فاغفر لنا، ويغفر لكم، أدغمه السوسى بلا خلاف والدورى عن البصرى بخلف عنه. ومن يفعل ذلك لأبى الحارث.

« الكبير » هو والملائكة. ليحكم بينهم، ويعلم ما. ولا إدغام فى يقولون ربنا، وغفور رحيم. والعلم بغيا. ولا يخفى عليك المانع من الإدغام.

« عمران » راؤه مفخم لجميع القراء لكونه اسما أعجميا.

« امرأت » رسمت بالتاء ولكن يقف عليها بالهاء ابن كثير والبصريان والكسائي، والباقون بالتاء تبعا للرسم.

« منى إنك » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكن الباقون فيصير عندهم مدا منفصلا، وقد سبق بيان مذاهبهم فيه.

« وضعت » قرأ الشامى وشعبة ويعقوب بإسكان العين وضم التاء والباقون بفتح العين وإسكان التاء.

« إنى أعيذها » فتح الياء نافع وأبو جعفر وأسكنها الباقون.

« وكفلها زكريا » قرأ الكوفيون بتشديد الفاء والباقون بالتخفيف. وقرأ حفص والأخوان وخلف « زكريا » بالقصر من غير همز والباقون بالمد مع الهمز ورفعه إلا شعبة فبالنصب، هذا حكم كل كلمة على انفرادها.

وأما حكم كفلها مع زكريا فالمدنيان والمكى والبصريان والشامى بتخفيف الفاء والمد مع الهمز والرفع. وقرأ شعبة بالتشديد وبالمد مع الهمز ونصبه. وحفص والأخوان وخلف

بالتشديد مع القصر وترك الهمز. ولهشام فى الوقف عليه خمسة أوجه: ثلاثة الإبدال، والتسهيل بالروم مع المد والقصر، وليس لحمزة فيه شىء وقفا لأنه لا يهمز.

« المحراب » رقق ورش راءه.

« فنادته » قرأ الأخوان وخلف بألف بعد الدال والباقون بتاء ساكنة بعدها.

« فى المحراب أن الله » قرأ ابن عامر وحمزة بكسرة همزة أن والباقون بفتحها.

« يبشرك » قرأ الأخوان هنا فى الموضعين بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففه، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

« ونبيا » لا يخفى لنافع.

« اجعل لى آية » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها الباقون.

« كثيرا وسبح » لا يخفى ما فيه لورش وخلف عن حمزة.

« نوحيه إليك » جلى لابن كثير وكذلك « لديهم » لحمزة ويعقوب.

« يشآء إذا » تقدم غير مرة.

« فيكون » قرأ الشامى بنصب النون والباقون برفعها.

« ويعلمه الكتاب » قرأ بالياء نافع وعاصم وأبو جعفر ويعقوب والباقون بالنون.

« إسرآئيل » لا يخفى ما فيه لأبى جعفر وحمزة وكذلك جئتكم، وأيضا « بآية » لورش وحمزة « أنى أخلق » قرأ المدنيان بكسر همزة أنى والباقون بفتحها، وفتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها الباقون.

وفى هذه الآية من « ويعلمه - إلى - من ربكم » لقالون ثمانية أوجه، لأن له فى « التوراة » وجهين: التقليل والفتح كما تقدم، وعلى كل منهما قصر المنفصل ومده فتصير أربعة، وعلى كل سكون ميم الجميع وصلتها فتصير ثمانية وهى ظاهرة، ولكن المقروء له به من طريق الشاطبية خمسة أوجه فقط. الأول: فتح « التوراة »، وقصر المنفصل وصلة الميم. الثانى: « فتح التوراة » ومد المنفصل وسكون الميم. الثالث تقليل « التوراة » وقصر المنفصل. وسكون الميم.

الرابع التقليل، ومد المنفصل، وسكون الميم، الخامس مثله مع صلة الميم، وعلى هذا يكون على فتح « التوراة » وجهان، وعلى التقليل ثلاثة، والممنوع ثلاثة أوجه.

الأول: الفتح مع القصر والسكون. الثانى: الفتح مع المد والصلة. الثالثة: التقليل مع القصر والصلة، وتجرى هذه الأوجه لقالون فى كل آية اجتمع فيها لفظ « التوراة » وميم الجمع.

« كهيئة » فيه لورش التوسط والمد مثل شيئا، وفيه لأبى جعفر إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها، وفيه لحمزة وقفا النقل والإدغام مثل شيئا.

« الطير » قرأ أبو جعفر بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها فى مكان الياء والباقون من غير ألف وبياء ساكنة بعد الطاء.

« فيكون طيرا » قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعده، والباقون بغير ألف وياء ساكنة مكان الهمزة.

« وأبرئ » الوقف عليها كالوقف على يستهزئ بالبقرة. « وأنبئكم » فيها لحمزة تحقيق الأولى وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصة.

« تدخرون » رقق ورش راءه.

« فى بيوتكم » قرأ ورش والبصريان وحفص وأبو جعفر بضم الياء والباقون بكسرها.

« جئتكم » ظاهر.

« وأطيعون » أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا. وحذفها الباقون كذلك.

« صراط » تقدم غير مرة.

« مستقيم » آخر الربع.

الممـــال

« اصطفى واصطفاك، وقضى الإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، عمران معا بالإمالة لابن ذكوان بخلف عنه. أنثى وكالأنثى ويحيى وعيسى » لدى الوقف والدنيا والموتى، بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى بلا خلف ولورش بخلف عنه. المحراب معا لابن ذكوان إلا أن الأول بخلف عنه فله فيه الفتح والإمالة، والثانى يميله بلا خلاف لأنه مجرور.

« أنى » بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى بلا خلف ولورش بخلف عنه. طيبة وآية للكسائى عند الوقف بلا خلاف.

« فناداه » للأخوين وخلف ويثبتون ألفا بعد الدال ولا تقليل لورش لأنه يقرؤه بالتاء الساكنة بعد الدال والإبكار بالإمالة للبصرى ودورى على والتقليل لورش. التوراة معا بالإمالة للبصرى وابن ذكوان والكسائى وخلف عن نفسه وبالتقليل لحمزة وورش بلا خلاف ولقالون بخلف عنه. والوجه الثانى له الفتح.

المدغـــم

« الصغير » قد جئتكم. أدغمه البصرى وهشام والأخوان وخلف.

« الكبير » أعلم بما. قال رب الثلاثة. ربك كثيرا. يقول له. فاعبد وه هذا.

« أنصارى إلى الله » فتح الياء نافع وأبو جعفر وأسكنها الباقون.

« خير الماكرين » رقق الراء ورش.

« إلى » معا وقف يعقوب عليها بهاء السكت وغيره يقف على الياء المشددة.

« فيوفيهم » قرأ حفص ورويس بالياء التحتية والباقون بالنون وضم يعقوب الهاء.

« نتلوه عليك » وصل الهاء ابن كثير وحذف الصلة غيره.

« كن فيكون » لا خلاف بين العشرة فى رفع نون فيكون.

« لعنت » مرسوم بالتاء ووقف عليها بالهاء المكى والبصريان والكسائى والباقون بالتاء.

« لهو » أسكن الهاء قالون وأبو جعفر وأبو عمرو والكسائى ووقف عليها يعقوب بهاء السكت.

« لم، فلم » وقف البزى عليهما بهاء السكت بخلف عنه وكذلك يعقوب ولكن بلا خلاف.

« هأنتم، هؤلاء » قرأ قالون والبصرى وأبو جعفر بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بينها وبين الألف. وقرأ ورش بحذف الألف بعد الهاء، وتسهيل الهمزة بين بين. وله وجه آخر هو إبدال الهمزة ألفا محضة وهى ساكنة فتجتمع مع النون الساكنة فيمد لأجل هذا مدا طويلا. وقرأ قنبل بحذف الألف مع تحقيق الهمزة. وقرأ البزى والشامى والكوفيون ويعقوب بإثبات الألف وهمزة محققة بعدها، وهم على مراتبهم فى المنفصل من المد والقصر. فيكون لقالون إثبات الألف والتسهيل مع القصر والمد وكذلك دورى أبى عمرو وللسوسى وأبى جعفر إثبات ألف والتسهيل مع القصر فقط إذ لا مد لهما فى المنفصل. وللبزى إثبات الألف وتحقيق الهمزة مع القصر فقط وكذلك يعقوب لأن مذهبهما قصر المنفصل، ولابن عامر والكوفيين إثبات الألف وتحقيق الهمزة مع المد وكل على مذهبه فى مقدار المد المنفصل، وإذا ضممت هؤلاء إلى هأنتم. يكون لقالون ودورى أبى عمرو ثلاثة أوجه: قصرهما معا. ثم قصر هأنتم مع مد هؤلاء. نظرا لتغير سبب المد وهو الهمزة بتسهيله، ثم مدهما معا. ولا يجوز مد هأنتم وقصر هؤلاء لما يلزم عليه من زياءة الضعيف على القوى. هذا ما يجب عليك معرفته فى هذه الكلمة. وأما ما يتعلق بتوجيهها من أن الهاء فيها للتنبيه، أو مبدلة عن همزة إلخ ما قالوه، فقد قال فيه محقق الفن الإمام ابن الجزرى إنه تمحل وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه ولذلك أضربنا عنه صفحا.

وإذا وقف حمزة على هأنتم كان له ثلاثة أوجه تحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر وإذا وقف على هؤلاء كان له ثلاثة عشر وجها تحقيق الهمزة الأولى مع المد وعليه فى الثانية خمسة أوجه: الإبدال مع القصر، والتوسط والمد، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر، ثم تسهيل الأولى مع القصر، وعليه فى الثانية ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع القصر، ثم تسهيل الأولى مع المد، وعليه فى الثانية الإبدال والتسهيل بالروم مع المد وقد ذكرنا هذه الأوجه فى سورة البقرة.

« إبراهيم » كل ما فى هذه السورة بالياء لجميع القراء.

« النبى » ظاهر.

« أن يؤتى أحد » قرأ المكى بزيادة همزة قبل أن على الاستفهام مع تسهيل همزة أن من غير إدخال على مذهبه فى الهمزتين من كلمة. وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر.

« يشآء » معا والآخر لا يخفى الوقف عليه لحمزة وغيره.

« العظيم » آخر الربع.

الممـــال

لفظ عيسى كله والدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه أنصارى بالإمالة لدورى الكسائى ولا تقليل فيه لورش، القيامة والآخرة للكسائى لدى الوقف بلا خلف عنه. جآءك لحمزة وخلف وابن ذكوان، التوراة بالإمالة لابن ذكوان والبصرى والكسائى وخلف عن نفسه والتقليل لورش وحمزة وقالون بخلف عنه الناس لدورى البصرى، أولى وهدى لدى الوقف والهدى ويؤتى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بالخلاف، النار والنهار بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

المدغـــم

« الصغير » ودت طائفة، وقالت طائفة، أدغمهما جميع القراء. « الكبير » الحواريون نحن، القيامة ثم، فاحكم بينهم، قال له.

« تأمنه » معا أبدل همزه ورش والسوسى وأبو جعفر وصلا ووقفا وفى الوقف لا يخفى.

« يؤده معا » قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة فى الحالين وكذلك حمزة عند الوقف، وقرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء وصلا ووقفا. وقرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بالقصر وقد يعبر عنه بالاختلاس، والمراد بالقصر أو الاختلاس فى هذا الباب هاء الكناية الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع أى غير صلة. وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة من الإشباع وهو الوجه الثانى لهشام، ولا يخفى أن من قرأ بالقصر أو الصلة فإنه يقف بالسكون، ومعلوم أن من يقرأ بالصلة يكون المد عنده من قبيل

المنفصل فكل يعد حسب مذهبه.

« قآئما » وقف عليه حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

« إليهم، يزكيهم » قرأ يعقوب بضم الهاء فيهما وحمزة بضم الهاء فى الأول فقط.

« لتحسبوه » قرأ الشامى وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها.

« النبوة والنبيين » كله ظاهر.

« بما كنتم تعلمون » قرأ الشامى والكوفيون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة، والباقون بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة.

« ولا يأمركم » قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف بنصب الراء، وقرأ المدنيان والمكى والكسائى برفعها، وقرأ أبو عمرو بخلف عن الدورى بإسكانها. والوجه الثانى للدورى اختلاس ضمتها، وقراءة البصرى بإسكان الراء أو اختلاسها لا تنافى قول الشاطبى: ورفع ولا يأمركم روحه سما لأن هذا مقيد بما تقدم فى سورة البقرة، قاله صاحب غيث النفع. ولا يخفى من أبدل همزة فى الحالين أو وقفا فقط.

« أيأمركم » قرأ البصرى بخلف عن الدورى بإسكان الراء والوجه الثانى للدورى الاختلاس والباقون بالرفع ولا نصب فيه لأحد من القراء.

« لما آتيتكم » قرأ حمزة بكسر اللام والباقون بفتحها، وقرأ المدنيان أتيناكم بالنون والألف على التعظيم. والباقون بتاء مضمومة مكان النون من غير ألف.

« أأقررتم » حكمها حكم « ءأنذرتهم » لجميع القراء.

« ذلكم إصرى » فيه لخلف عن حمزة وقفا التحقيق مع السكت وعدمه ولخلاد التحقيق من غير سكت، ولا يجوز فيه وأمثاله النقل قال صاحب الغيث لأن ميم الجمع أصلها الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية فى نحو « عليكم أنفسكم » و« زادتهم إيمانا »، وتحريك البصرى لها بالكسر فى نحو « عليهم القتال »، « وبهم الأسباب » لأنه الأصل فى التقاء الساكنين ولأجل كسر الهاء قبلها انتهى.

« وأنا معكم » أجمع القراء على حذف ألفه وصلا وإثباته وقفا.

« يبغون » قرأ حفص والبصريان بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب.

« يرجعون » قرأ حفص بياء الغيبة مضمومة مع فتح الجيم وقرأ يعقوب بياء مفتوحة مع كسر الجيم والباقون بتاء الخطاب مضمومة مع فتح الجيم.

« عليهم » جلى.

« ملء » قرأ ابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللازم مع حذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة، وهمزة فى الوقف عليه ثلاثة أوجه: النقل المتقدم لابن وردان مع سكون اللام للوقف ويجوز فيها الروم كما يجوز الإشمام. وهذه الأوجه الثلاثة تجوز لابن وردان إن وقف.

« فإن الله به عليم » آخر الربع.

الممـــال

« بقنطار، وبدينار» بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى والتقليل لورش، بلى وأوفى واتقى وتولى وافتدى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، للناس والناس لدورى البصرى بالإمالة، جآءكم وجآءهم لابن ذكوان وحمزة وخلف وموسى وعيسى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

المدغــم

« الصغير » وأخذتم، أظهره حفص والمكى ورويس وأدغمه الباقون.

« الكبير» النبوة ثم يقول للناس، وله أسلم من، ونحن له، من بعد ذلك. وإدغام هذا كله من غير خلاف وله فى: ومن يبتغ غير الإدغام والإظهار، والوجهان عنه صحيحان، ولا إدغام فى: فمن تولى بعد ذلك عملا بقوله ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن إلخ.

« إسرآئيل » لا يخفى ما فيه لأبى جعفر وحمزة وقد سبق غير مرة.

« تنزل » قرأ المكى والبصريان بإسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى.

وفى الآية مد المنفصل ولفظ « التوراة » وميم جمع وقد سبق أن لقالون فى مثل هذا خمسة أوجه وقد ذكرناها مفصلة.

« حج البيت » قرأ حفص والأخوان وخلف وأبو جعفر بكسر الحاء، والباقون بفتحها.

« شهدآء » فيه لحمزة وهشام خمسة أوجه وقفا وقد ذكرت غير مرة.

« صراط » سبق الكلام عليه.

« ولا تفرقوا » قرأ البزى وصلا بتشديد التاء مع المد المشبع للساكنين، فإذا وقف على ولا وبدأ بتفرقوا فبتاء واحدة خفيفة.

« نعمة الله » مرسوم بالتاء ووقفوا عليه بالتاء ما عدا المكى والبصريين والكسائى فبالهاء.

« ولا تكونوا كالذين تفرقوا » لا خلاف بين القراء فى قراءته بالتخفيف.

« ترجع الأمور » قرأ الشامى والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

« خير » رقق راءه ورش.

« عليهم الذلة وعليهم المسكنة » ذكرنا مذاهب القراء فيهما وأمثالهما مرارا.

« يعتدون » هو انتهاء الربع.

الممـــال

« التوراة وبالتوراة » وقد عرفت من يقلل ومن يميل ومن له الخلاف. افترى بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش، للناس معا والناس معا لدورى البصرى، وهدى وأذى لدى الوقف وتتلى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه. كافرين بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش. النار للبصرى ودورى الكسائى بالإمالة ولورش بالتقليل تقاته بالإمالة للكسائى وحده وبالتقليل لورش بخلفه. جآءهم بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف المسكنة للكسائى عند الوقف قولا واحدا. ولا إمالة فى شفا لكونه واويا.

من بعـد ذلك. العـذاب بما. رحـمـة الله هم، يريـد ظلمـا المسكنة ذلك، ولا إدغـام فى الكذب من لأن الياء لا تدغم فى الميم إلا فى كلمة

يعذب من يشاء حيث وقعت فقط ولا إدغام كذلك فى وجوههم لأن إدغام المثلين فى كلمة واحدة مقصور على مناسككم وماسلككم.

قآئمة يتلون آيات الله آناء، ويؤمنون، الآخر، ويأمرون، فى الخيرات، كله جلى.

« يفعلوا، يكفروه » قرأ حفص والأخوان وخلف بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب فيهما، ولا تنسى صلة المكى لهاء تكفروه.

« صر » رقق ورش راءه فى الحالين وغيره فى الوقف دون الوصل.

« هأنتم أولآء » تقدم نظيره قريبا غير أن هذا فيه زيادة وجه وهو مد الميم مع الصلة لوقوع همزة أو لآء بعدها فلقالون فيه خمسة أوجه وبيانها كالآتى قصر هأنتم مع التسهيل وعليه فى الميم السكون والصلة مع القصر والمد فتصير ثلاثة. ثم مدها وعليه فى الميم السكون والصلة مع المد وهذان وجهان يضمان إلى الثلاثة الأولى فيكون المجموع خمسة ولا يجوز مدها مع الصلة والقصر وقد عرفت وجه ذلك فيما مضى.

« تسؤهم » لا إبدال فيه إلا لأبى جعفر مطلقا ولحمزة إن وقف.

« لا يضركم » قرأ نافع والمكى والبصريان بكسر الضاد وجزم الراء والباقون بضم الضاد ورفع الراء مشددة.

« منزلين » قرأ الشامى بفتح النون وتشديد الزاى والباقون بسكون النون وتخفيف الزاى.

« تصبروا » رقق ورش الراء.

« مسومين » قرأ المكى والبصريان وعاصم بكسر الواو والباقون بفتحها.

« مضاعفة » قرأ المكى والشامى وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف وتشديد العين والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين.

« ترحمون » آخر الربع.

الممـــال

ويسـارعـون. بالإمـالة لدورى الكسـائى وحـده ولا تقليل فيـه لورش، النار للبـصـرى والدورى بالإمالة وبالتقليل لورش. الكافرون بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش وخلف عنه. بشرى بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش. بلى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه. الربا بالإمالة للأصحاب ولا تقليل فيه لورش كما علمت.

المدغـــم

« الصغير » همت طائفتان للجميع. إذ تقول أدغمه البصرى وهشام والأخوان وخلف.

« الكبير » كمثل ريح، تقول للمؤمنين. يغفر لمن ويعذب من. والرسول لعلكم.

« وسارعوا » المدنيان والشامى بغير واو قبل السين والباقون بإثباتها.

« قرح » معا قرأ شعبة والأخوان وخلف بضم القاف والباقون بفتحها.

« كنتم تمنون » ذكر الشاطبى أن للبزى وجهين فى التاء التشديد والتخفيف وهو على أصله فى ميم الجمع من صلتها بواو لفظا فعلى التشديد تلتقى واو الصلة بالساكن اللازم المدغم فيمد لذلك مدا مشبعا. ولكن الذى حققه صاحب النشر أن التشديد ليس من طريق الحرز والمقروء به من طريقه إنما هو التخفيف فيجب الاقتصار عليه.

« أفإين » لحمزة فيه وقفا التسهيل والتحقيق فى الهمزة الثانية. وكذلك وإسرافنا. وأيضا فآتاهم.

« مؤجلا » قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة فى الحالين وكذلك قرأ حمزة عند الوقف.

« نؤته منها » معا قرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة، قرأ شعبة والبصرى وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء والباقون بكسرها مع الصلة وهو الوجه الثانى لهشام، وأبدل الهمزة ورش والسوسى وأبو جعفر مطلقا وكذلك حمزة عند الوقف.

« وكأين » قرأ المكى وأبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل لاجتماع حرف المد والهمزة فى كلمة واحدة فيمد كل منهما

حسب مذهبه إلا أن أبا جعفر يسهل الهمز فيكون له فى المد القصر والتوسط عملا بقوله:

وإن حرف مد قبل همز مغير إلخ. والباقون بهمزة مفتوحة بدلا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة. فإن وقف عليه فالبصريان يقفان على الياء للتنبيه على الأصل لأن الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأى المنونة ومعلوم أن التنوين يحذف وقفا. والباقون يقفون بالنون إتباعا لصورة الرسم ولحمزة فى الوقف عليه وجهان التسهيل والتحقيق هكذا فى فتح المقفلات للعلامة المخللاتى وبلوغ المسرات للشيخ دراهم، والذى يظهر لى أن فيه التسهيل فقط لأن هذه الكلمة وإن كانت مركبة بحسب الأصل من كاف التشبيه وأى. فقد تنوسى هذا الأصل ووضعت للدلالة على معنى واحد وهو التكثير مثل كم فأصبحت بسيطة لا مركبة.

« نبى قاتل » قرأ نافع بالهمز والباقون بالتشديد. وقرأ نافع والمكى والبصريان قتل بضم القاف وكسر التاء والباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

« كثير » رقق راءه ورش وكذلك راء وإسرافنا.

« فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة » اجتمع فى هذه الآية بدلان لورش أحدهما محقق والآخر مغير بالنقل ولا فرق فيهما وقد توسط بينهما ذات ياء وهى الدنيا فيكون له أربعة أوجه القصر فيها مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد معهما.

« الرعب » قرأ الشامى وعلى وأبو جعفر ويعقوب بضم العين والباقون بإسكانها.

« ينزل » قرأ المكى والبصريان بالتخفيف والباقون بالتشديد.

« ومأواهم » أبدل الهمز فيه السوسى وأبو جعفر مطلقا وحمزة وقفا ولا إبدال فيه لورش لأن الهمزة فيه وإن كانت فاء للكلمة ولكنه لا يبدل شيئا من باب الإيواء.

« المؤمنين » آخر الربع.

الممـــال

« وسارعوا » لدورى الكسائى، لفظ الناس كله لدورى البصرى فآتاهم ومولاكم ومأواهم وهدى مثوى لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ولا تقليل للبصرى فى

هذه الألفاظ مثوى ومولى ومأوى لأنها على وزن مفعل لا على وزن فعلى. الكافرين بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى ورويس والتقليل لورش الدنيا الثلاثة بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى والأصحاب والتقليل لورش، ولا يخفى أن عفا لا إمالة ولا تقليل فيه لأحد لكونه واويا.

المدغم

اغفر لنا، للبصرى بخلف عن الدورى. ولقد صدقكم و، إذ تحسونهم:

« الصغير » يرد ثواب معا للبصرى والشامى والأخوين وخلف.

« الكبير » الرعب بما، صدقكم، الآخرة ثم.

« يغشى طائفة » قرأ الأخوان وخلف بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية.

« شىء » لا يخفى ما فيه لورش وحمزة سواء أكان مجرورا أم مرفوعا.

« كله لله » قرأ البصريان برفع لام كله والباقون بنصبها.

« فى بيوتكم » جلى وكذا عليهم القتل.

« وما قتلوا » لا خلاف بين القراء فى تشديده.

« والله بما تعملون بصير » قرأ المكى والأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية.

« متم » معا، قرأ نافع والأخوان وخلف بكسر الميم والباقون بضمها.

« ورحمة خير » أخفاه أبو جعفر مع الغنة وكذلك « فظا غليظ ».

« تجمعون » قرأ حفص بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب.

« لإلى » فيه لحمزة وقفا التهسيل والتحقيق.

« إن ينصركم » لا خلاف بين العشرة فى جزم رائه.

« فمن ذا الذى ينصركم » قرأ البصرى بخلف عن الدورى بإسكان الراء وللدورى وجه آخر وهو اختلاس ضمتها والباقون بالضم الخالص.

« لنبى » ظاهر.

«أن يغل» قرأ المكى والبصرى وعاصم بفتح الياء وضم الغين والباقون بضم الياء وفتح الغين.

«يظلمون» فخم اللام ورش.

«رضوان» قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها.

«ومأواه» أبدل همزه مطلقا السوسى وأبو جعفر وعند الوقف حمزة ولا إبدال فيه لورش كما تقدم قريبا.

«فيهم ويزكيهم وعليهم» ضم هاء الجميع يعقوب ووافقه حمزة فى الثالث.

«وقيل» قرأ بالإشمام هشام والكسائى ورويس والباقون بالكسرة الخالصة.

«يومئذ» لحمزة فى الوقف عليه التسهيل فقط لاتصاله رسما.

«فادرءوا» فيه لورش ثلاثة البدل وفيه لحمزة وقفا التسهيل والحذف.

«ولا تحسبن» قرأ هشام بخلف عنه بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثانى لهشام وقرأ الشامى وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها.

«قتلوا فى سبيل الله» قرأ ابن عامر بتشديد التاء والباقون بتخفيفها.

«بل أحياء» جلى لحمزة وهشام.

«ويستبشرون» رقق ورش راءه.

«ألا خوف عليهم» تقدم غير مرة.

«ولا هم يحزنون» آخر الربع.

الممـــال

«أخراكم» بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش، يغشى والتقى معا وغزى لدى الوقف عليهما وتوفى ومأواه. وآتاهم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، أنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للدورى عن البصرى بلا خلف ولورش بخلف عنه القيامة بالإمالة للكسائى لدى الوقف قولا واحدا.

المدغـــم

« الصـغـيـر » إذ تصـعـدون، وأدغـمـه الـبـصـرى وهشـام والأخـوان وخلف، واسـتـغـفـر لهم للبصرى بخلف عن الدورى.

« الكبير » القيامة ثم، من قبل لفى، الذين نافقوا، وقيل لهم. أعلم بما.

« يستبشرون » رقق الراء ورش.

« وأن الله » قرأ الكسائى بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

« المؤمنين » جلى.

« سوء » فيه لحمزة وهشام وقفا ما فى شىء المرفوع من الأوجه الستة وقد تقدمت.

« القرح » ضم القاف شعبة والأخوان وخلف وفتحها غيرهم.

« رضوان » قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها.

« أولياء » فيه لحمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر.

« وخافون » أثبت الياء وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين يعقوب، وحذفها الباقون فى الحالين.

« ولا يحسبن الذين كفروا، ولا يحسبن الذين يبخلون » قرأ حمزة بتاء الخطاب فيهما، والباقون بياء الغيبة. وفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها الباقون.

« لأنفسهم » لحمزة فيه وقفا إبدال الهمزة ياء خالصة وتحقيقها.

« يميز » قرأ الأخوان ويعقوب وخلف بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية وتشديدها، والباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وإسكان الياء الثانية.

« والله بما تعملون خبير » قرأ المكى والبصريان بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

« أغنيآء » فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة أوجه وقد سبقت مرارا. « سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبيآء بغير حق ونقول » قرأ حمزة سنكتب بياء مضمومة مكان النون وفتح التاء ونصب لام قتلهم ونقول بالنون، والأنبيآء لا يخفى.

((بظلام)) غلظ اللام ورش ٠

((فلم)) وقف البزى بخلف عنه ويعقوب بلا خلاف عنه بهاء السكت وغيرها على الميم .

((والزبر والكتاب)) قرأ هشام بزيادة باء موحدة قبل حرف التعريف فيهما ٠ووافقه ابن ذكوان فى الأول فقط ، والباقون بحذفها فيهما ٠

((الغرور)) آخر الربع ٠

الممـــال

فزادهم لابن ذكوان بخلف عنه وحمزة بلا خلف، جآءهم وجآءوا لابن ذكوان وحمزة وخلف٠ يسارعون بالإمالة لدورى الكسائى، ولاتقليل فيه لورش٠ آتاهم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلاف عنه . النار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش الدنيا بالإمالة للأصحاب ، وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه .

ولا إمالة فى وخافون لأنه أمر، والإمالة لاتكون إلا فى الماضى، ولا فى فاز لأنه ليس من جملة الإفعال العشرة التى يميلها حمزة ٠

المدغــم

((الصغير)) قد جمعوا ، قد جاءكم، لقد سمع، أدغم الثلاث البصرى وهشام ولأخوان وخلف ٠

((الكبير)) قال لهم، يجعل لهم، من فضله هو، نؤمن لرسول، زحزح عن النار، الغرور لتبلون، ٠ ولا إدغام فى سنكتب ما قالوا ، لأن إدغام الباء فى الميم خاص بيعذب من يشاء٠

﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بياء الغيب فيهما ، والباقون بتاء الخطاب كذلك .

﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم ﴾ قرأ نافع بياء الغيب فى الأول وتاء الخطاب فى الثانى مع فتح السين والباء فيهما ، وعاصم وحمزة كذلك وبان كثير وأبو عمرو بياء الغيب فيهما مع كسر السين فيهما ومع فتح الباء فى الأول وضمها فى الثانى وابن عامر وأبو جعفر بيـاء الغيب فى الأول وتاء الخطاب فى الثانى مع فتح السين واليـاء فيهمـــا ، وعاصـم

وحمزة بتاء الخطاب مع فتح السين والباء فيهما معا، والكسائى ويعقوب وخلف بتاء الخطاب مع كسر السين وفتح الياء فيهما.

« سيئاتنا » لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء خالصة وليس له غير هذا.

« وقاتلوا وقتلوا » قرأ الأخوان وخلف بتقديم قتلوا المبنى للمفعول على قاتلوا المبنى الفاعل والباقون بالعكس. وقرأ المكى والشامى بتشديد قتلوا، والباقون بالتخفيف.

« لا يغرنك » قرأ رويس بتخفيف النون ساكنة، والباقون بتشديدها مفتوحة.

« مأواهم » سبق قريبا.

« لكن الذين » قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة، والباقون بتخفيفها ساكنة مع تحريكها وصلا بالكسر تخلصا من الساكنين.

« تفلحون » آخر الربع وآخر السورة.

الممـــال

أذى لدى الوقف ومأواهم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، للناس لدورى البصرى، النهار والنار وأنصار وديارهم بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى والتقليل لورش، الأبرار وللأبرار بالتقليل لورش وحمزة وبالإمالة للبصرى والكسائى وخلف فى اختياره، أنثى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

المدغـــم

« الصغير » فأغفر لنا للبصرى بخلف عن الدورى.

« الكبير » والنهار لآيات، النار ربنا، الأبرار ربنا، لا أضيع عمل، ولا إدغام فى أنصار ربنا، لوجود التنوين.

وأعلم أن إدغام راء النهار فى لام لآيات وراء النار فى راء ربنا وراء الأبرار فى راء ربنا لا يمنع إمالة الألف قبلها لأن الإدغام عارض فلا يعتد به كما أن سكون هذه الراءات للوقف لا يمنع إمالة الألف قبلها نظرا لعروض هذا السكون أيضا، والله تعالى أعلم.

« سورة النســاء »

« تسآءلون » قـرأ الكوفيـون بتـخـفـيـف السين، والبـاقـون بتـشـديدها. ولا يـخـفـى وقـف حمزة..

« والأرحام » قرأ حمزة بخفض الميم، والباقون بنصبها.

« وإن خفتم » فيه الإخفاء لأبى جعفر وكذلك « فإن خفتم ».

« فواحدة أو ما » قرأ أبو جعفر برفع التاء والباقون بنصبها.

« صدقاتهن » وقف عليه يعقوب بهاء السكت بلا خلف عنه.

« فكلوه » وصل الهاء المكى.

« هنيئا مريئا » وقف حمزة عليهما بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيصير النطق بياء واحدة مشددة، وليس له غير هذا الوجه لأن الياء زائدة.

« السفهآء أموالكم » قرأ قالون والبزى والبصرى بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد، والقصر راجح نظرا لذهاب أثر الهمزة بالكلية، بخلاف ما إذا بقى أثره فإن المد حينئذ يكون أرجح، وقرأ ورش وقنبل ورويس وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الأولى. ولورش وقنبل أيضا إبدالها ألفا مع الإشبـاع للساكنين والباقون بتحقيقهما معا.

« قياما » قرأ نافع وابن عامر بغير ألف بعد الياء، والباقون بإثبات الألف بعدها.

« إليهم » كله جلى وكذلك إسرافا وأيضا فقيرا، ومن خلفهم، وضعافا خافوا.

« وسيصلون » قرأ الشامى وشعبة بضم الياء، والباقون بفتحها وغلظ ورش لامه.

« وإن كانت واحدة » قرأ المدنيان برفع التاء، والباقون بنصبها.

« فلأمه » قرأ الأخوان بكسر الهمزة، والباقون بضمها، ولحمزة فيه وقفا التسهيل والتحقيق.

« يوصى بهـا أو دين آبآؤكم » قـرأ المكى والشـامى وشـعـبـة بفـتـح الصـاد وألف بعـدها، والباقون بكسرها وياء بعدها.

« آبآؤكم » فيه لورش ثلاثة البدل، وفيه لحمزة التسهيل مع المد والقصر، وأما « وأبنآؤكم » ففيه تحقيق الأولى وتسهيلها، وعلى كل الوجهان فى الثانية فتصير أربعة أوجه.

« حكيما » آخر الربع.

الممال

اليتامى الخمسة ومثنى وأدنى وكفى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ولا تقليل للبصرى فى مثنى لأنه مفعل، طاب وخافوا لحمزة القربى بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، ضعافا بالإمالة لحمزة بخلف عن خلاد.

المدغم

« الكبير » خلقكم، فكلوه هنيئا، بالمعروف فإذا.

« يوصى بها أو دين غير مضآر » قرأ المكى والشامى وعاصم بفتح الصاد وألف بعدها والباقون بكسرها وياء بعدها.

« ندخله جنات، وندخله نارا » قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر، بالنون فيهما، والباقون بالياء كذلك، ولا يخفى إخفاء أبى جعفر فى نارا خالدا.

« عليهن » ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت.

« فى البيوت » ظاهر وكذا يتوفاهن ليعقوب عند الوقف.

« واللذان » قرأ المكى بتشديد النون فهو عنده من باب الساكن اللازم المدغم فيعد مشبعا لالتقاء الساكنين والباقون بالتخفيف مع القصر « فآذوهما » لا يخفى ما فيه لورش وحمزة.

« وأصلحا » غلظ ورش لامه.

« السوء » فيه لحمزة وقفا وجهان: النقل والإدغام، لأصالة الواو، ولا روم فيه ولا إشمام، لنصب الهمزة.

« عليهم » جلى، كذا السيئات.

« الآن » فيه النقل لورش وابن وردان مع ثلاثة البدل لورش كما لا يخفى، وقد سبق أن من يبدأ بهمزة الوصل يكون له ثلاثة البدل، ومن يبدأ باللام يتعين عليه قصر البدل، ولحمزة فى الوقف عليه السكت والنقل. وهو واضح.

« كرها » قرأ الأخوان وخلف بضم الكاف، والباقون بفتحها.

« مبينة » قرأ المكى وشعبة بفتح الياء المشددة، والباقون بكسرها.

« وإن أردتم استبدال زوج إلى شيئا » فيها لورش ستة أوجه الأول قصر البدل وعليه فتح

ذات الياء فى إحداهن، مع التوسط فى شيئا. الثانى: توسط البدل مع تقليل اليائى ومع توسط اللين. الثالث: مد البدل مع فتح اليائى ومع توسط اللين. الرابع: مثله ولكن مع مد اللين الخامس: مد البدل مع التقليل فى اليائى والتوسط فى اللين. والسادس: مثله ولكن مع مد اللين.

« ميثاقا غليظا » فيه الإخفاء لأبى جعفر.

« النسآء إلا » قرأ قالون والبزى بتسهيل الأولى مع المد والقصر والمد مقدم لبقاء أثر الهمزة كما سبق، والبصرى بإسقاط الأولى مع القصر والمد، والقصر مقدم لذهاب أثر الهمز وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين، ولورش وقنبل إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين. والباقون بتحقيقهما.

« بهن » جلى، وكذا « من أصلابكم ».

« رحيما » آخر الربع.

الممال

يتوفاهن وفعسى وأفضى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه. إحداهن بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عن الثانى، مبينة بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحدا. والرضاعة له ولكن بالخلاف والفتح أرجح.

المدغم

« الصغير » قد سلف معا للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » بالمعروف فإن، ولا إدغام فى ولا يحل لكم للتشديد.

« المحصنات » أجمعوا على فتح صاده.

« من النساء إلا » تقدم مثله قريبا:

« وأحل لكم » قرأ حفص والأخوان وخلف وأبو جعفر بضم الهمزة وكسر الحاء، والباقون بفتحهما.

« محصنين » أجمعوا على كسر صاده.

« غير » رقق راءه ورش.

« المحصنات معا ومحصنات » قرأ الكسائى بكسر الصاد فيها والباقون بالفتح.

« أحصن » قرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح الهمزة والصاد، والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد.

« فعليهن » ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت.

« لمن خشى » أخفى بو جعفر النون فى الخاء مع الغنة، والباقون بالإظهار.

« تصبروا خير » رقق ورش الراء فيهما.

« تجارة » قرأ الكوفيون بنصب التاء والباقون برفعها.

« ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما » أدغم خلف بلا غنة، وأدغم الباقون مع الغنة.

« نصليه » وصل المكى هاءه.

« يسيرا » رقق ورش راءه وكذلك « كبآئر ».

« سيئاتكم » فيه لورش البدل بأوجهه الثلاثة، ولحمزة الوقف بالياء الخالصة.

« مدخلا » قرأ المدنيان بفتح الميم، والباقون بضمها.

« واسألوا » قرأ المكى والكسائى وخلف عن نفسه بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيصير النطق بسين مفتوحة وبعدها اللام المضمومة وكذلك حمزة وقفا. والباقون بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة وبعد الهمزة اللام المضمومة.

« عقدت » قرأ الكوفيون بغير ألف بعد العين، والباقون بإثباتها.

« بما حفظ الله » قرأ أبو جعفر بنصب هاء لفظ الجلالة، والباقون برفعها.

« نشوزهن فعظوهن واهجروهن. واضربوهن. عليهن » كله ظاهر ليعقوب.

« وإن خفتم » جلى لأبى جعفر، وكذلك إصلاحا لورش، وأيضا خبيرا له.

الممال

فريضة والفريضة للكسائى وقفا بوجهه فى الإمالة والفتح أرجح.

« الصغير » ومن يفعل ذلك لأبى الحارث عن الكسائى.

« الكبيـر » أعلم بإيمانكم، ليبين لكم، للغيب بما تخافون نشوزهن، ولا إدغام فى أحل لكم لتشديده.

« ولا تشركوا به شيئا » وقف عليه حمزة بالنقل والإدغام وقد سبق مثله، وقد اجتمع لورش فى هذه الآية اللين وهو شيئا، وله فيه التوسط والمد كما هو معلوم،. وذوات الياء وهى القربى معا، اليتامى، وله فيها الفتح والتقليل، ولفظ والجار معا وله فيه الفتح والتقليل أيضا. وقد ذكر أهل الأداء عن ورش فى تحرير هذه الآية ثلاث طرق: الأولى: أن فيها أربعة وجوه هى تسوية الجار بذات الياء فتحا وتقليلا فيكون له على توسط اللين فتح ذات الياء والجار ثم تقليل ذوات الياء والجار، وعلى المد هذان الوجهان أيضا. الثانية: أن فيها ثمانية أوجه توسط اللين وعليه فتح ذات الياء وعلى هذا الفتح والتقليل فى الجار، ثم تقلل ذات الياء وعليه الفتح والتقليل فى الجار فتكون الأوجه على التوسط أربعة ومثلها على المد فتكون ثمانية، الثالثة: أن فيها ستة أوجه توسط اللين وعليه فتح ذات الياء وعلى هذا الفتح وجهان فى الجار الفتح والتقليل، ثم تقليل ذات الياء والجار معا، فيكون على التوسط ثلاثة أوجه، ثم مد اللين وعليه فتح ذات الياء وعلى هذا الفتح وجهان فى الجار أيضا الفتح والتقليل ثم تقليل ذات الياء وعليه الفتح فى الجار، فأوجه المد ثلاثة أيضا، فيكون مجموع الأوجه ستة.

« بالبخل » قرأ الأصحاب بفتح الباء والخاء، والباقون بضم الباء وإسكان الخاء.

« رئآء الناس » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الأولى ياء فى الحالين وكذلك قرأ حمزة فى الوقف، وله مع هشام فى الثانية ثلاثة أوجه الإبدال ولا روم فيه ولا إشمام لكونه منصوبا:

« وإن تك حسنة يضاعفها » قرأ نافع برفع التاء فى حسنة مع المد والتخفيف فى يضاعفها وقرأ المكى وأبو جعفر بالرفع فى حسنة مع القصر والتشديد فى يضاعفها، وقرأ الشامى ويعقوب بنصب حسنة مع القصر والتشديد فى يضاعفها. وقرأ البصرى والكوفيون بالنصب فى حسنة مع المد والتخفيف فى يضاعفها.

« ويؤت من لدنه » جئنا، وجئنا. كله جلى.

« تسوى » قرأ المدنيان وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين. والأخوان وخلف بفتح التاء وتخفيف السين، والباقون بضم التاء وتخفيف السين.

« بهم الأرض » قرأ البصريان وصلا بكسر الهاء والميم. والأخوان وخلف بضمهما وصلا والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا كذلك، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

« أو جآء أحد » قرأ قالون والبزى وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، وهو أرجح لذهاب أثر الهمز كما تقدم.

وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين، ولورش وقنبل أيضا إبدالها حرف مد من غير إشباع، أى بقدر ألف إذا لا ساكن بعده، والباقون بتحقيقها، ولا يعتبر المد هنا مد بدل لورش كآمنوا لأن حرف المد عارض. وفى هذه الآية مد منفصل وهو يأيها ومرضى أو. فإذا قرأت لقالون أو البزى أو أبى عمرو بقصر المنفصل جاز لك فى جآء أحد القصر والمد. وإذا قرأت لقالون أو الدورى بمد المنفصل تعين المد فى جآء أحد. لأننا إذا قلنا أن الهمزة الساقطة هى الأولى يكون المد حينئذ من قبيل المنفصل فتجب التسوية بينهما.

وإذا قلنا إن الساقطة هى الثانية يكون المد من قبيل المتصل، وحينئذ يتعين مده أيضا كما لا يخفى.

« أو لامستم » قرأ الأخوان وخلف بحذف الألف التى بين اللام والميم، والباقون بإثباتها.

« عفوا غفورا » جلى لأبى جعفر، وكذلك « بأعدآئكم » وقفا لحمزة.

« نصيرا » غير. خيرا، يؤمنون، يغفر معا، يظلمون، كله ظاهر.

« فتيلا انظر» قرأ البصريان وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين ولا والباقون بالضم، فلو وقف على فتيلا فكلهم يبتدئون بهمزة مضمومة.

« هولآء أهدى » قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء محضة والباقون بالتحقيق فيهما.

« فقد آتينا آل إبراهيم » لا خلاف بينهم فى قراءته بالياء فى هذا الموضوع.

« سعيرا » جلى لورش، وكذلك نصليهم ليعقوب.

« ظليلا » آخر الربع.

الممـال

القربى معا ومرضى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، سكارى وافترى أمالهما الأصحاب والبصرى وقللهما ورش، اليتامى وآتاهم معا وتسوى وكفى الأربعة وأهدى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه. والجار معا لدورى الكسائى بالإمالة، وقد سبق بيان مذهب ورش فيهما، وليس للبصرى فيهما إمالة للكافرين بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى ورويس والتقليل لورش، وأدبارها كحكم السابق إلا رويسا فبالفتح. الناس لدورى البصرى، جآء لابن ذكوان وحمزة وخلف، مطهرة للكسائى وجهين والفتح أرجح.

المدغـم

« الصغير » نضجت جلودهم للبصرى والأخوين وخلف.

« الكبيـر » والصاحب بالجنب، لا يظلم مثقال، الرسول لو، أعلم بأعدآئكم، الصالحات سندخلهم، ووافقه يعقوب على إدغام والصاحب بالجنب، ولا إدغام فى يقولون للذين لوجود الساكن قبل النون.

« يأمركم » قرأ البصرى بخلف عن الدورى بإسكان الراء، والوجه الثانى للدورى اختلاس حركتها، والباقون بالضم وأبدل همزه مطلقا ورش والسوسى وأبو جعفر وعند الوقف حمزة.

« أن تؤدوا » قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة فى الحالين وكذلك حمزة وقفا.

« نعما » سبق الكلام عليه فى البقرة.

« بصيرا » شىء ,تؤمنون، أمروا، قبل. أيديهم، ظلموا، عليهم، كله جلى.

« أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا » قرأ المدنيان والمكى والشامى والكسائى وخلف فى اختياره بضم النون والواو وصلا، وعاصم وحمزة بكسرهما، وأبو عمرو ويعقوب بكسر النون وضم الواو.

« إلا قليل منهم » قرأ الشامى بالنصب، والباقون بالرفع.

« صراطا، النبيين، حذركم، فانفروا، انفروا » كله ظاهر.

« ليبطئن » أبدل بو جعفر الهمزة ياء مطلقا، وحمزة عند الوقف.

« على » وقف عليه يعقوب بهاء السكت.

« كأن لم تكن » قرأ المكى وحفص ورويس بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

« عظيما » آخر الربع.

الممـــال

الناس لدورى البصرى، جاءوك معا لابن ذكوان وحمزة وخلف، دياركم للبصرى والدورى ولورش بالتقليل بلا خلف عنه، كفى للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه.

المدغـــم

« الصغير » إذ ظلموا للجميع.

« الكبير » قيل لهم، الرسول رأيت، استغفر لهم، الرسول لوجدوا.

« بالآخرة » نؤتيه. نصيرا. قيل. الصلاة. عليهم القتال. كله جلى.

« لم » وقف البزى بهاء السكت بخلف عنه، وكذلك يعقوب بلا خلاف.

« خير » ظاهر.

« ولا تظلمون » قرأ المكى والأخوان وخلف وأبو جعفر وروح بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

« فمال هؤلآء » وقف البصرى والكسائى بخلف عنه على ما دون اللام والوجه الثانى للكسائى الوقف على اللام كالباقين.

قال ابن الجزرى والصواب جواز الوقف على ما أو على اللام لجميع القراء انتهى.

واعلم أنه لا يجوز الوقف على ما أو اللام إلا اختيارا بالوحدة أو اضطرارا فقط فإذا وقف على ما أو اللام فى حالة الامتحان أو الاضطرار فلا يجوز الابتداء باللام أو بهولآء لما فى ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار.

« غير الذى. القرآن » كثيرا. ولو ردوه، المؤمنين. بأس. بأسنا. شىء، كله ظاهر.

« أصدق » قرأ الأصحاب ورويس بإشمام الصاد صوت الزاى، وغيرهم بالصاد الخالصة.

« حديثا » آخر الربع.

الممـــال

الدنيا معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى ولورش بخلفه. اتقى وكفى معا تولى وعسى الله لدى الوقف على عسى للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلفه الناس لدورى البصرى، جآءهم لابن ذكوان وحمزة وخلف.

المدغـــم

« الصغير » أو يغلب فسوف للبصرى وخلاد والكسائى. يدرككم للجميع.

« الكبير » قيل لهم. القتال لولا. عندك قل. بيت طائفة. ووافقه الدورى عن أبى عمرو وحمزة على إدغام بيت طائفة. ولا إدغام فى يكتب ما لتخصيص ذلك بباء يعذب وميم من يشآء كما تقدم مرارا.

« فئتين » أبدل أبو جعفر الهمزة ياء فى الحالين وذلك حمزة عند الوقف.

« سوآء » لحمزة فيه وقفا التسهيل مع المد والقصر.

« فإن تولوا » لا خلاف بين العشرة فى تخفيف التاء.

« حصرت » رقق ورش الراء وقرأ يعقوب بنصب التاء منونة ويقف عليها بالهاء كما يقف على نخرة.

« المؤمن. مؤمنا » جلى.

« خطأ معا » لحمزة فيه وقفا التسهيل فقط.

« فتحرير » كله بترقيق الراء لورش.

« وهو » جلى.

« فتبينوا » قرأ الأخوان وخلف بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقية. والباقون بباء موحدة وياء مثناة تحتية ونون.

« السلام لست » قرأ المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الألف بعد اللام. والباقون

بإثباته. والتقييد بلست لإخراج الموضوعين قبله. وهما. وألقوا إليكم السلم. ويلقوا إليكم السلم فلا خلاف فى حذف الألف فيهما.

« مؤمنا تبتغون » قرأ ابن وردان بفتح الميم الثانية، والباقون بكسرها.

« كثيرة » رقق الراء ورش.

« غير أولى الضرر » قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة برفع الراء والباقون بنصبها.

« إن الذين توفاهم » قرأ البزى وصلا بتشديد التاء والباقون بالتخفيف وعند الابتداء بتوفاهم يخفف الجميع التاء.

« فيهم » وقف البزى بهاء السكت بخلف عنه، ويعقوب من غير خلاف.

« مأواهم » أبدله السوسى وأبو جعفر مطلقا وحمزة عند الوقف ولا إبدال فيه لورش.

« عفوا غفورا » أخفى أبو جعفر التنوين فى الغين، وهو آخر الربع.

الممـــال

جـآءوكم وشـآء لابن ذكوان وحمزة وخلف. ألقى وتوفاهم ومأواهم وعسى الله لدى الوقف على عسى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه. الدنيا والحسنى للأصحاب بالإمالة، وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش.

المدغم

« الصغير » حصرت صدورهم للبصرى والشامى والأخوين وخلف.

« الكبير حيث ثقفتموهم، فتحرير رقبة معا، وتحرير رقبة، كذلك كنتم، الملائكة ظالمى.

« كثيرا ». مهاجرا. من الصلاة. إن خفتم، فيهم، ولتأت، حذرهم، حذركم كله جلى.

« اطمأننتم » أبدله مطلقا السوسى وأبو جعفر وعند الوقف حمزة ولا إبدال فيه لورش.

« وهو » تقدم غير مرة.

« هأنتم هؤلآء » تقدم قريبا.

« سوءا » فيه لحمزة وقفا النقل والإدغام.

« خطيئة » لحمزة فيه عند الوقف إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها وليس له سوىَ هذا الوجه لزياءة الياء ومثلها « بريئا ».

« عظيما » آخر الربع.

الممـــال

الكافرين كله للبصرى ودورى الكسائى ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل، أخرى وأراك بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش، ومرضى والدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه، أذى لدى الوقف يرضى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، الناس معا لدورى البصرى.

المدغـــم

« الصغير » لهمت طآئفة للجميع.

« الكبير » ولتأت طآئفة بالوجهين الإظهار والإدغام، الكتاب بالحق، لتحكم بين الناس.

« لا خير » رقق ورش راءه.

« أو إصلاح » غلظ ورش لامه.

« مرضات » وقف الكسائى بالهاء، وغيره بالتاء.

« فسوف نؤتيه » قرأ البصرى وحمزة بالياء التحتية، والباقون بالنون وأبدل همزه ورش والسوسى وأبو جعفر مطلقا وحمزة وقفا، ووصل ابن كثير هاءه.

« نوله ونصله » قرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة، وقرأ البصرى وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكانها، والباقون بكسرها مع الصلة، وهو الوجه الثانى لهشام.

« ويمنيهم » ضم الهاء يعقوب.

« مأواهم » أبدل الهمز فيه السوسى وأبو جعفر مطلقا، وحمزة وقفا، ولا إبدال فيه لورش لأنه من المستثنيات.

« أصدق » تقدم قريبا.

« بأمانيكم وأمانى » قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ساكنة فيهما، والباقون بتشديدها مكسورة.

« سوّء » فيه لحمزة النقل والإدغام وقفا.

« وهو مؤمن »، جلى.

« يدخلون » قرأ المكى والبصرى وشعبة وأبو جعفر وروح بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

« ولا يظلمون » غلظ ورش لامه.

« إبراهيم » معا قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها فيهما، والباقون بكسر الهاء وبالياء بعدها فيهما.

« فيهن، عليهما » ضم يعقوب هاءهما.

« من خير، وإن امرأة خافت » أخفى أبو جعفر التنوين فى الخاء مع الغنة فيهما. والباقون بالإظهار.

« إعراضا » راؤه مفخم لجميع القراء.

« يصلحا » قرأ الكوفيون بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف، والباقون بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بعدها. وفتح اللام ولورش فى اللام التفخيم والترقيق مثل طال وفصالا.

« وأحضرت » خبيرا. ويأتى. بآخرين، قديرا، والآخرة. بصيرا. جلى.

« يشأ » أبدل همزه مطلقا أبو جعفر، وعند الوقف فقط حمزة وهشام، ولا إبدال فيه للسوسى ولا لورش.

« بصيرا » آخر الربع.

الممـــال

نجواهم ,أنثى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه. الناس لدورى البصرى، مرضات للكسائى، ولا تقليل فيه لورش.

الهدى وتولى ومأواهم ويتلى ويتامى النسآء لدى الوقف على يتامى ولليتامى وكفى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

خافت لحمزة وحده، كالمعلقة للكسائى على أحد الوجهين والفتح أرجح.

المدغـــم

« الصغير» يفعل ذلك لأبى الحارث، فقد ضل لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف.

« الكبير» تبين له، المؤمنين نوله. وقال لأتخذن. الصالحات سندخلهم. ولا يظلمون نقيرا. ذلك قديرا. يريد ثواب الدنيا. ولا إدغام فى جناح عليهما لتخصيص ذلك بزحزح عن النار.

« إن يكن غنيا » لا إخفاء فيه لأبى جعفر بل هو كغيره فى وجوب الإظهار.

« وإن تلووا » قرأ الشامى وحمزة بضم اللام وواو ساكنة بعدها، والباقون بإسكان اللام وبعدها واوان. الأولى مضمومة والثانية ساكنة.

﴿ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ﴾ قرأ المكى والبصرى والشامى بضم نون نزل وهمزة أنزل وكسر الزاى فيهما. والباقون بفتح النون والهمزة والزاى فيهما « ليغفر» رقق الراء ورش « وقد نزل » قرأ عاصم ويعقوب فتح النون والزاى والباقون بضم النون وكسر الزاى.

« ويستهزأ » فيه وقفا لحمزة وهشام وجهان: إبدال الهمزة ألفا، ثم تسهيلها بالروم.

« فى حديث غيره » فيه الإخفاء مع الغنة لأبى جعفر.

« يرآءون » فيه لحمزة التسهيل مع المد والقصر.

« هؤلآء » سبق الكلام على ما فيها لحمزة وهشام عند الوقف.

« فى الدرك » قرأ الكوفيون بإسكان الراء، والباقون بفتحها.

« نصيرا » وأصلحوا. المؤمنين. جلى.

« وسوف يؤت » وقف عليه يعقوب بالياء، والباقون بحذفها.

« شاكرا » رقق ورش راءه.

الممـــال

وكفى وأولى والهدى وكسالى بالإمالة للأخوين وخلف والتقليل لورش بخلفه. الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه. الكافرين جميعه بالإمالة للبصرى ودورى الكسائى ورويس والتقليل لورش. النار بالإمالة للبصرى والكسائى وبالتقليل لورش.

المدغـــم

« الصغير » فقد ضل لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف.

« الكبير » ليغفر لهم. للكافرين نصيب. يحكم بينهم.

« سوف يؤتيهم » قرأ حفص بالياء، وغيره بالنون وضم هاءه يعقوب.

« يسألك » لحمزة فى الوقف عليه النقل فقط.

« أن تنزل » قرأ المكى والبصرى بالتخفيف. والباقون بالتشديد.

« أرنا » قرأ المكى والسوسى ويعقوب بإسكان الراء والدورى عن البصرى بالاختلاس فى كسرتها، والباقون بكسرة كاملة.

« لا تعدوا » قرأ ورش بفتح وتشديد الدال. وقرأ أبو جعفر بإسكان العين مع تشديد الدال أيضا. ولقالون وجهان: الأول: اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال. والثانى: كقراءة أبى جعفر. والوجهان عنه صحيحان، وقد ذكرهما الدانى فى التيسير، فاقتصار الشاطبى له على وجه الاختلاس فيه قصور. وقرأ الباقون بإسكان العين مع تخفيف الدال.

« ميثاقا غليظا » أخفاه أبو جعفر.

« وقتلهم الأنبيآء. وأخذهم الربا » تقدم مثلهما.

« والمؤمنون. يؤمنون. الصلاة. وما صلبوه » لا يخفى ما فيه.

« سنؤتيهم » قرأ حمزة وخلف بالياء، والباقون بالنون وضم يعقوب هاءه.

« عظيما » آخر الربع.

الممـــال

للكافرين معا للبصرى ودورى الكسائى ورويس وبالتقليل لورش وموسى معا، وعيسى ابن مريم لدى الوقف على عيسى للأصحاب بالإمالة، وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن الثانى. جاءتهم لابن ذكوان وحمزة وخلف. الربا للأخوين وخلف ولا تقليل فيه لورش. الناس لدورى البصرى.

المدغــم

« الصغير » بل رفعه لجميع القراء. بل طبع للكسائى وهشام وخلاد بخلف عنه.

« الكبير» ش ويقولون نؤمن. مريم بهتانا. العلم منهم. ولا إدغام فى المسيح عيسى لقوله فزحزح عن النار إلخ.

« النبيين » جلى.

« إبراهيم » قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسرها وياء بعدها.

« زبورا » قرأ حمزة وخلف بضم الزاى، والباقون بفتحها.

« لئلا » قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء. وكذلك حمزة وقفا وله أيضا تحقيق الهمزة.

« صراطا » جلى. وهو كذلك.

« فيوفيهم ويهديهم » ضم الهاء فيهما يعقوب.

« إن امرؤ » فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة أوجه تقديرا. وأربعة عملا. الأول إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واوا ساكنة. الثانى إبدالها واوا مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف وحينئذ يتحد هذا الوجه مع ما قبله، الثالث إبدالها واوا مضمومة على الرسم كذلك ثم تسكن للوقف مع الإشمام. الرابع إبدالها واوا كذلك مع الروم. الخامس تسهيلها مع الروم.

الممـــال

عيسى معا إن وقف على الثانى، وموسى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش

بخلف عنه، للناس لدوري البصري، وكفى معا وألقاها للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه جآءكم معا بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف، الكلالة للكسائي وقفا بلا خلاف.

المدغـــم

« الصغير » قد ضلوا لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف. قد جآءكم معا للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » إليك كما، ليغفر لهم، يستفتونك قل الله. ولا إدغام في داود زبورا لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن، والله تعالى أعلم.